

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

أطرافه .

وواحد الجواء جو وهو مطمئن من الأرض .

قيل لها ثم أي قالت أرهاء أجأ أني شاءت .

قال وأجأ أحد جبل طيء وهو أطيب الأهوية .

قال أبو حنيفة قال مزيد أبو مجيب الربيعي نازع رجل من بين يربوع رجلا من بني مالك في الحزن والصمان فقال اليربوعي الحزن أمراً وقال المالكي بل الصمان فتراهنا على ذلك عن الحجاج فأمرهما أن يرعيا حتى يصيفا وخرجا فأيمنا وأشملا واحتشدا حتى جاء الوقت فإذا إبل الصمان كأن عليها الخدور وقد ملأت أسنمتها ما بين أكتافها وأعجازها وإذا الحزنية قد كاد يستوي طولها وعرضها من عظم بطونها فلما نظر الحجاج إليها دجر أي تحير وجعل يردد بصره في هذه وهذه ثم أمر بناقتين من خيارها فنحرتا فإذا شحم كثير فأشكل أمرهما عليه فأمر فأذيب شحمهما فإذا شحم الصمانية عزال لا يذوب وأما الحزنية فإنهم شحمها فزادت على الصمانية ودكا بفضل الحزن .

وقال حنيف الحناتم .

من قاط الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى .

والشرف من بلاد بني نمير .

وقال متمم قاطت أثال إلى الملا وتربعت بالحزن عازية تسن وتودع الملا لبني أسد وأثال

بالقصيم من بلاد بني أسد